هددت بريطانيا بإحالة ملف نظام الاسد إلى المحكمة الجنائية الدولية إذا فشلت خط كوفي عنان لوقف إطلاق النار.
وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ : "إن فشلت خطة عنان واستمر النظام السوري في عدم فعل أي شيء من أجل تحقيقها، فسنعود الى مجلس الأمن الدولي"، وأضاف أن بريطانيا أضحت تعلم الآن وبإمكانها أن تثبت للعالم أن النظام السوري هو من يعرقل خطة السلام في سوريا.
كما أكد أن بلاده ستضاعف من دعمها لفصائل المعارضة السورية بمختلف الطرق.
إلى ذلك أشار إلى أن من الصواب البدء بإجراءات إحالة ملف الأسد الى محكمة الجنايات الدولية، مع أن ذلك يحتاج الى موافقة مجلس الأمن.
من جهتها دانت فرنسا ما أسمته "استخفاف" دمشق بالتزاماتها. وقال وزير خارجيتها آلان جوبيه إن رسالة المبعوث الأممي المشترك كوفي عنان إلى مجلس الأمن الدولي تثبت وتؤكد الى أي درجة تستخف دمشق بالتزاماتها, طبقا للعربية نت.
كذلك تحدثت المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس عن اضطرار مجلس الأمن قريبا لمواجهة لحظة الحقيقة بشأن سوريا واتخاذ قرار بتكثيف الضغوط على الأسد.

وكانت مصادر معارضة قد أكدت أن نظام الأسد قتل ألف شخص خلال الأسبوعين الماضيين فقط، رغم مزاعمه بشأن سحب قواته من المدن.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وأعلن المجلس الوطني السوري المعارض الثلاثاء أن القوات الحكومية السورية قتلت نحو ألف مدني منذ أعلن الرئيس بشار الأسد قبوله بخطة السلام الدولية قبل أسبوعين, وفقًا لوكالة أنباء الشرق الأوسط.
وقالت بسمة قضماني - مسئولة العلاقات الخارجية بالمجلس - : إن القتال زادت حدته في الأيام الأخيرة، لافتة إلى أن "أمس كان أسوأ يوم مر على الثورة منذ اندلاعها قبل عام" حيث سقط 168 قتيلاً على يد قوات النظام.
وكانت لجان التنسيق المحلية السورية قد أعلنت أن القوات الحكومية قتلت 45 شخصًا اليوم الثلاثاء، في الوقت الذي كان من المفترض أن تنسحب فيه من المناطق المأهولة التزامًا بخطة السلام التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية المشترك كوفي عنان.
وكانت القيادة المشتركة للجيش السوري الحر في الداخل قد أعلنت اليوم الثلاثاء إمهال النظام السوري فترة 48 ساعة لوقف القصف وسحب الآليات تحت طائلة استئناف العمليات الهجومية ضد قواته.
وقال المتحدث باسم القيادة المشتركة العقيد الركن قاسم سعد الدين وفق وكالة فرانس برس عبر سكايب: "لا ثقة لدينا بالنظام ولا نتوقع أن يسحب آلياته أو أن يوقف القتل، لكن نحن ملتزمون بالمهلة التي حددها المبعوث الدولي كوفي أنان".
وأضاف: "سننتظر 48 ساعة نكون فيها فقط في موقع دفاعي، ولو لم يوقف القصف ولم يسحب الآليات سنصعد عملياتنا العسكرية ونقوم بعمليات هجومية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/04/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com